



استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل الرأي العام وتوجيه الحملات الحكومية



الإمارات العربية المتحدة - دبي

2026 / 02 / 12 – 08



مقدمة:

في ظل التحول نحو السيادة الرقمية وتطبيق مبدأ تصفير البيروقراطية، أصبح فهم نبض الشارع وتوقعات الجمهور ضرورة حتمية لصناعة سياسات ناجحة. تهدف هذه الدورة إلى تمكين القادة من أدوات الذكاء الاصطناعي لتحليل الرأي العام بدقة متناهية، وتحويل البيانات الضخمة إلى حملات حكومية مؤثرة. يركز البرنامج على كيفية توظيف تقنيات "تحليل المشاعر" و"النمذجة التنبؤية" مع ضمان النزاهة المطلقة وحماية خصوصية البيانات السيادية، مما يضمن قيادة العمل الحكومي وتوافقه مع تطلعات المجتمع.

أهداف الدورة:

- استيعاب مفاهيم تحليل الرأي العام الرقمي وعلاقتها بالرشاقة المؤسسية والسيادة المعلوماتية.
- تطوير مهارات استخدام الذكاء الاصطناعي لرصد الاتجاهات الصاعدة وتوقعات الجمهور استباقياً.
- إتقان فن توجيه الحملات الحكومية بناءً على مخرجات "تحليل المشاعر (Sentiment Analysis)".
- حوكمة استخدام الخوارزميات في تحليل البيانات لضمان عدم التحيز والنزاهة في النتائج.
- اكتساب مهارات تصفير البيروقراطية الاتصالية عبر أتمتة رصد الاستجابات العامة.
- تعزيز السيادة الرقمية من خلال حماية البيانات الوطنية من التحليلات الخارجية غير المصرح بها.
- تطبيق استراتيجيات التواصل المخصص (Hyper-personalization) بمسؤولية لزيادة كفاءة الحملات.
- تطوير مهارات إدارة المعضلات الأخلاقية المرتبطة بـ "التنميط الرقمي" والخصوصية الفردية.
- صياغة خارطة طريق لتحويل المؤسسات إلى مراكز إنصات ذكية تدعم جودة الحياة.



محتويات الورشة:

اليوم الأول:

فلسفة تحليل الرأي العام في العصر الرقمي

نبض الشارع والرشافة في الاستجابة الحكومية

- مفهوم الرأي العام الرقمي: الانتقال من "الاستطلاعات التقليدية" إلى "الإنصات الذكي المستمر".
- مواءمة تحليل الرأي مع استراتيجية تصفير البيروقراطية: كيف نلغي الفجوة بين المسؤول والجمهور؟
- تحليل العلاقة بين الشفافية في عرض البيانات وبين بناء الثقة والمصادقية الوطنية.
- تمرين "رادار الانطباعات": تحديد القضايا الجوهرية التي تشغل الرأي العام في البيئات الرقمية.

النزاهة والسيادة في رصد التطلعات المجتمعية

- مفهوم "التحليل المسؤول": ضمان توافق مخرجات الرصد مع القيم والسيادة الوطنية.
- دور القائد في حماية الخصوصية الرقمية أثناء عمليات تحليل التوجهات العامة.
- سيكولوجية الجمهور في العصر الذكي: بناء المصادقية عبر "الإنصات العادل" لجميع الفئات.
- صياغة ميثاق "الإنصات الرقمي النزاهة" لضمان عدم استخدام البيانات في توجيه مصل.

اليوم الثاني:

تقنيات الذكاء الاصطناعي والسيادة المعلوماتية

أدوات تحليل المشاعر والسيادة في معالجة اللغات الطبيعية (NLP)

- تقنيات فهم اللهجات المحلية واللغات المتعددة وأثرها على دقة رصد الرأي العام.
- الأمان الرقمي كركيزة للرصد: حماية "بيانات الرأي" من التلاعب أو الاختراق الخارجي.
- إدارة الهوية الرقمية وأثرها على موثوقية العينات المستخدمة في تحليل التوجهات.
- تمرين تقني: استخدام الذكاء الاصطناعي لفرز آلاف التعليقات واستخراج "جوهر الشكوى" أو "مقترح التحسين".

أخلاقيات الرصد والتفاعل مع الأنظمة التنبؤية

- حدود استخدام الذكاء الاصطناعي في "التنبؤ بالاحتجاجات" أو "عدم الرضا" دون انتهاك الحريات.
- حوكمة مخرجات أنظمة الرصد لضمان السيادة المعلوماتية وعدم الارتهاق لتقنيات خارجية.
- مفهوم "الأمانة في التحليل": تجنب استبعاد الآراء المعارضة في تقارير الرأي العام.
- ورشة عمل: وضع ضوابط أخلاقية لاستخدام البيانات الضخمة في هندسة الحملات التوعوية المستهدفة.



اليوم الثالث:

النزاهة الرقمية ومكافحة التحيز في الخوارزميات

العدالة الخوارزمية في رصد وتصنيف الآراء

- أخلاقيات "العدالة الرقمية": ضمان عدم تحيز الأنظمة ضد فئات معينة (الشباب، كبار السن، مناطق معينة).
- الرقابة الأخلاقية على "فقاعات الترشيح: (Filter Bubbles) "كيف نضمن رؤية شاملة للرأي العام؟
- تطبيق قاعدة "الإرادة البشرية القيادية": التدخل لتصحيح تحليلات آلية قد تسيء فهم الثقافة المحلية.
- حساب معامل الثقة في نتائج الرصد لتقليل احتمالات الخطأ الناتج عن "الحسابات الوهمية" (Bots).

حوكمة المسؤولية عن قرارات الحملات الموجهة

- المسؤولية المهنية للقائد عند توجيه حملة حكومية بناءً على "تحليل خاطئ" من الذكاء الاصطناعي.
- إدارة العلاقة مع شركات "منصات الرصد": ضمان السيادة والشفافية في خوارزميات التحليل.
- بناء أنظمة "التحقق المزدوج" لضمان دقة التقارير المرفوعة للقيادة العليا.
- تمرين محاكاة: إدارة أزمة تواصل ناتجة عن "توصية آلية" بتجاهل اتجاه سلبي صاعد.

اليوم الرابع:

توجيه الحملات وإدارة السمعة في بيئة هجينة

القيادة الاتصالية وتخصيص الرسائل الحكومية

- أخلاقيات "التواصل المخصص": الموازنة بين كفاءة الرسالة وبين احترام خصوصية الفرد.
- الرقابة على "البصمة الرقمية للحملة" وأثرها على حيادية ومصداقية الجهة الحكومية.
- بناء نظام "الإفصاح عن البيانات": ضمان الشفافية في كيفية استخدام آراء الجمهور لتطوير الخدمات.
- التدقيق الأخلاقي على الحملات الموجهة لضمان خلوها من ممارسات "التلاعب السلوكي".

أخلاقيات الاستجابة للأزمات وردود الفعل الرقمية

- المسؤولية الأخلاقية في إدارة "رد الفعل العنيف (Backlash) "أثناء إطلاق سياسات جديدة.
- فن التواصل الأخلاقي أثناء الأزمات: استخدام الذكاء الاصطناعي لتهدئة الرأي العام ببيانات صادقة.
- إدارة "التعافي المعلوماتي": إجراءات تصحيح المفاهيم الخاطئة التي رصدها الذكاء الاصطناعي.
- بناء خطة "الحصانة المجتمعية": تحصين الرأي العام ضد "الأخبار الزائفة" الموجهة.



اليوم الخامس:

استراتيجيات الذكاء الاتصالي والتميز في التأثير المجتمعي

قياس الأثر الاستراتيجي وتصفير البيروقراطية في معالجة الانطباعات

- تطوير مصفوفة مؤشرات الأداء الذكية لقياس مدى نجاح الحملات الحكومية في تحسين الصورة الذهنية وتعزيز الثقة الرقمية والريادة
- آليات ربط نتائج تحليل المشاعر بقرارات تحسين الخدمات لتصفير الفجوة بين توقعات الجمهور والواقع التشغيلي الحكومي والرشاقة
- منهجية إعداد تقارير التميز الوطنية التي تبرز كفاءة استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الرأي العام بنزاهة وشفافية مطلقة
- تمرين مختبر الاتصال الذكي لتصميم حملة حكومية استباقية تعتمد على البيانات التنبؤية لتعزيز الولاء المؤسسي والسيادة المعلوماتية

المخرجات الرئيسية للدورة:

- امتلاك استراتيجية "حصانة معلوماتية" تضمن نزاهة رصد وتوجيه الرأي العام بنسبة 100%.
- القدرة على هندسة حملات حكومية مؤثرة بمرونة وتوافق مع متطلبات السيادة الوطنية.
- إتقان أدوات الرقابة الأخلاقية على أنظمة تحليل المشاعر لضمان الشفافية وتصفير الانحياز.
- بناء سجل ممارسات فضلى في إدارة السمعة الرقمية يدعم اتخاذ القرار القيادي الآمن.
- تحقيق جاهزية كاملة للمؤسسة والمحلل للمنافسة في فئات التميز والريادة في دعم القرار.

الفئة المستهدفة:

- القادة والمدراء في قطاعات الاتصال الحكومي والسياسات العامة والابتكار.
- مسؤولو مراكز دعم القرار واستشراف المستقبل والتميز المؤسسي.
- مستشارو الإعلام الرقمي والتحول التقني في الجهات السيادية والاتحادية.
- فرق العمل المعنية بمبادرات سعادة المتعاملين وجودة الحياة.
- الكوادر الطموحة الساعية لامتلاك جدارات "محلل الرأي العام الذكي والنزيه".



أساليب التدريب:

يتم استخدام بعض من الأساليب التالية أو الكل حسب المتطلبات لكل تخصص :

- دراسة الحالة المعقدة (Complex Case Studies)
- المحاكاة والألعاب الاستراتيجية (Simulation and War Gaming)
- ورش العمل القائمة على التفكير التصميمي (Design Thinking Workshops)
- حلقات النقاش مع خبير من القطاعين العام أو الخاص. (Expert Panels)
- المختبرات التكنولوجية التفاعلية (Interactive Technology Labs)
- التعلم من الأقران عبر الجهات الحكومية (Inter-Agency Peer Learning)
- نهج التعلم المدمج والمستمر (Blended & Continuous Learning Approach)